الفوكولاري

"كلنا إخوة وأخوات"

"فهُناكَ جَسَدٌ واحِدٌ ورُوحٌ واحِد، كما أَنَّكم دُعيتُم دَعوَةً رَجاؤُها واحِد" (أفسس ٤: ٤)

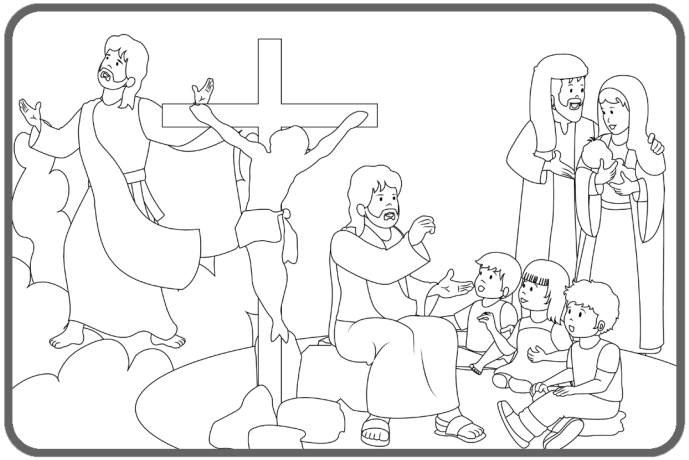

لقد كان عيد الميلاد، عيد يسوع، ابن الله، الذي أتى إلى الأرض من أجلنا. وفي الأشهر القادمة سنتذكّر محطات أخرى من حياته، ما فعله وعلّمه، إلى أن نصل إلى موته وقيامته وعودته إلى الآب.

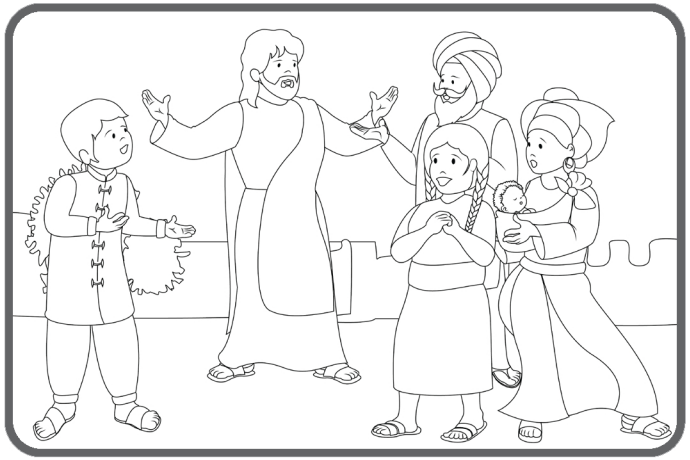

لقد جاء يسوع ليعلّمنا كيف نعيش كعائلة كبيرة واحدة، حيث لا يهمّ أن نكون مختلفين، لأننا نحبّ بعضنا بعضًا ونتعاون. فالله، أب الجميع، يجعلنا إخوةً وأخوات!

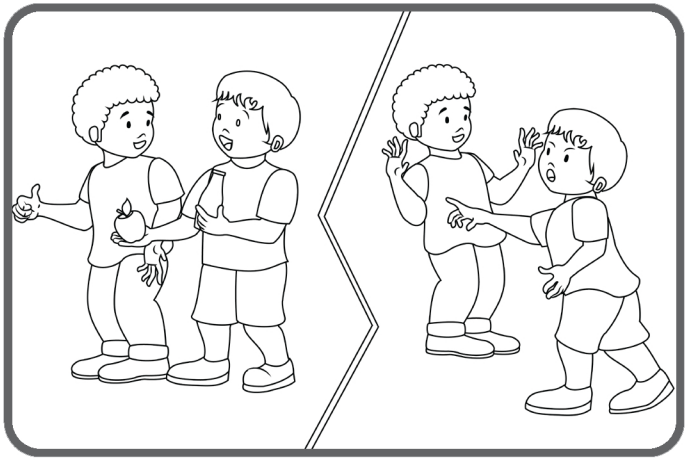

وحتى اليوم يمكننا أن نعيش هكذا! فلا نفكّر فقط في أنفسنا، بل نسعى إلى خير بعضنا البعض، ونسامح بعضنا بعضًا دائمًا، كما سامحنا هو.

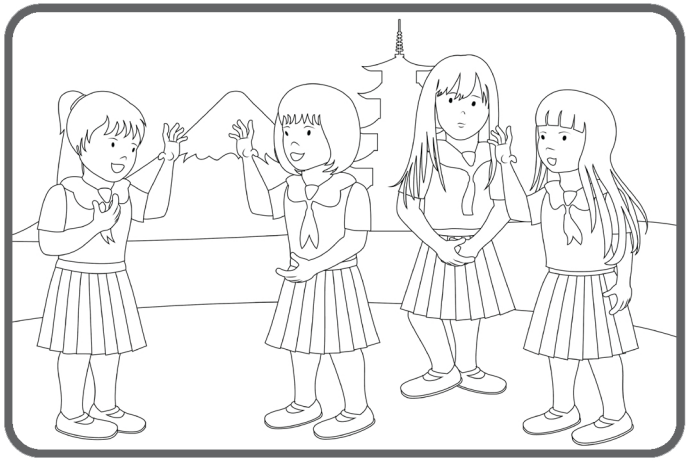

أنا رين من اليابان. هذا العام انضمّت إلى صفّي زميلات جديدات كثيرات. ليس من السهل أن أكون صديقة للجميع، لكنني أحاول ذلك. فعلى سبيل المثال، واصلتُ الاهتمام بإحدى الزميلات التي لم تكن تُلقي السلام أبدًا، ومع الوقت أصبحت هي أيضًا تردّ عليّ التحية.

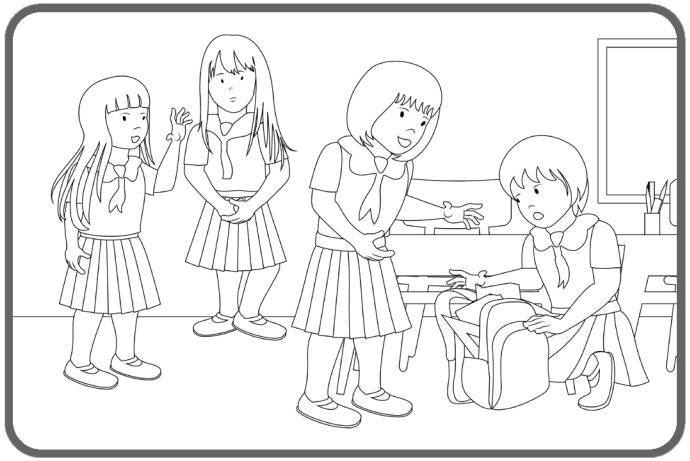

وفي أحد الأيام في المدرسة، أضاعت إحدى زميلاتي الممحاة. أخذت تبحث عنها، لكنها لم تستطع العثور عليها. رأيتُ كم كانت حزينة، ولم يكن أحد يساعدها في البحث. فبادرتُ فورًا إلى مساعدتها، لكن دون جدوى!

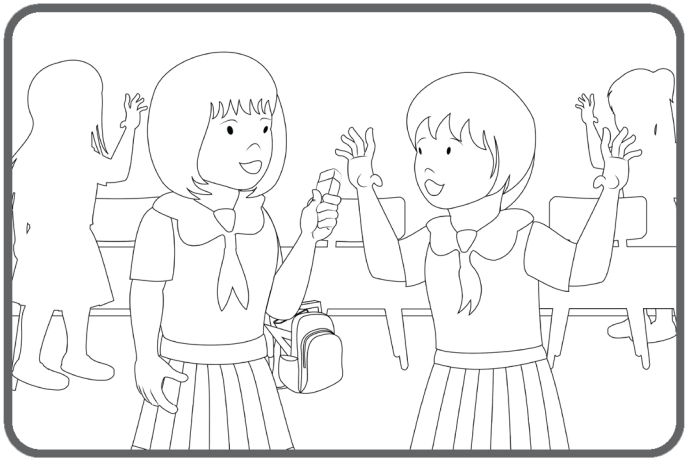

لم نكن نصدق أن الممحاة اختفت تمامًا! ثم انضمّت باقي الزميلات إلى البحث، و... ها هي! كان شعورًا رائعًا، ليس فقط لأننا وجدناها، بل لأن الصفّ كله شارك معًا بفرح.

http://gen4.focolare.org/parola-di-vita